



مركز الدراسات والبحوث البيئية



قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة

توصيات ندوة

" الصحة حق الجميع في رؤية مصر 2030 "

الأربعاء 2019/11/13

تحت رعاية كريمة لكل من السيد اللواء / جمال نور الدين محافظ أسيوط و الأستاذ الدكتور/ طارق الجمال رئيس الجامعة، وبرئاسة الأستاذ الدكتور/ مها كامل غام نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة نظم " مركز الدراسات والبحوث البيئية " ، " بجامعة أسيوط بالتعاون مع جمعية وطن واحد (الندوة الأولى) " ضمن سلسلة ندوات الثقافة البيئية " ، للعام الجامعي 2020/2019 بالقاعة الثمانية بالمبنى الإداري بالجامعة تحت عنوان :

" الصحة حق للجميع في رؤية مصر 2030 "

وقد حاضر في هذه الندوة متخصصين من كلية الطب والصيدلة بجامعة أسيوط ومن مديرية الصحة والتأمين الصحي بمحافظة أسيوط وهم:-

1	السيدة الأستاذة الدكتورة / أميمة الجبالي	الأستاذ بقسم الصحة العامة وطب المجتمع – كلية الطب - جامعة أسيوط
2	السيد الأستاذ الدكتور / محمد زين الدين حافظ	وكيل وزارة الصحة – استاذ الصدر – مديرية الصحة بأسيوط
3	السيد الدكتور / سامي شريف علي	مدير عام فرع وسط الصعيد للتأمين الصحي بأسيوط
4	السيدة الأستاذة الدكتورة / مني المهدي	أستاذ بقسم الصيدلانيات – كلية الصيدلة - جامعة أسيوط
5	السيد الأستاذ الدكتور /مصطفى أحمد حمد	أستاذ الجراحة – ووكيل كلية طب أسيوط السابق - جامعة أسيوط.

وقد شارك في هذه الندوة جمع غفير من السادة عمداء الكليات ووكلائها لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وأعضاء هيئة التدريس بمختلف الكليات كما شرف اللقاء بمشاركة المنطقة الجنوبية العسكرية وحضور السيد عميد أركان حرب بهاء الدين عبد الناصر ممثلاً عن القيادة الجنوبية العسكرية ، والدكتورة / فاطمة الخياط وكيل وزارة التضامن الاجتماعي وممثلين من مديري إدارات التربية والتعليم والتربية السكانية بأسيوط ومديرية الزراعة والتعاون والإرشاد الزراعي ومركز البحوث الزراعية والصحة ومديري شئون البيئة على مستوى محافظة أسيوط والتأمين الصحي بالمحافظة ، وباحثين من معهد بحوث الصحة الحيوانية ومديرية الطب البيطري، وممثلين من الجمعيات الأهلية ، ولقيف من القيادات الشعبية والتنفيذية بمدن وقرى المحافظة لتمثيل الحكم المحلي وإدارة السلامة والصحة المهنية وقطاع البترول وجهاز شئون البيئة وطب المجتمع وقطاع الإعلام والصحافة وربات البيوت بالمحافظة ، وقد بدأت الندوة بالكلمات الافتتاحية ثم استعرض السادة المحاضرون مقدمة عن رؤية مصر 2030 وتعددت المحاضرات لتشمل محور الصحة بأبعاده المختلفة وفي موضوعات متشعبة بغية الوصول إلى أبعاد الرؤية، وقد اشتملت المحاضرات الموضوعات على النحو التالي :

- نظم المعلومات الطبية ودور الترصد الوبائي في رؤية مصر 2030
- مديرية الصحة بأسيوط تتبنى رؤية مصر 2030

- التأمين الصحي الشامل في رؤية مصر 2030
- مخاطر سوء استخدام المضادات الحيوية
- صحة مصر : منظومة الصحة بين الواقع والمأمول

هذا وبعد الانتهاء من إلقاء المحاضرات بدأت المناقشات حول هذا الموضوع الهام وخلصت المناقشات المستفيضة والمثمرة إلى التوصيات التالية:

- 1- ضرورة العمل على الإصلاح الشامل للمنظومة الصحية المصرية بخلق نظام صحي جديد يستفيد من كل ما هو متاح ويؤمن للمصريين دون استثناء مستوى عال من جودة الخدمة ودون إرهاق للمواطن .
- 2- ضرورة تبني كافة العاملين في المجال الصحي لرؤية مصر 2030 والعمل على تنفيذها بشكل تقني وعالي ومناسب .
- 3- ضرورة إعلام المصريين بالإنجازات التي تم تنفيذها في ظل الخريطة الصحية لمصر.
- 4- دعم وتفعيل البرنامج القومي الإلكتروني للترصد الوبائي للأمراض المعدية، مع زيادة الاهتمام بوحدات الترصد على كافة المستويات الصحية القومية من جامعات ومستشفيات حكومية وخاصة .
- 5- وضع نظام ترصد مثالي لجميع المستشفيات الجامعية على كافة الجامعات المصرية وتذليل المعوقات الخاصة بالترصد ، وذلك برفع مستوى الأطباء لمعرفة الأمراض والقدرة السريعة على التشخيص وزيادة القدرات العملية من أجهزة وفنيين والتسجيل الطبي المميكن ، وأن يكون الطبيب ملزم بالإعلام عن أي مرض أو الاشتباه فيه.
- 6- أن يكون الترصد جزءاً أساسياً ضمن الأعمال الروتينية اليومية بالمستشفيات عامة والجامعية خاصة مع دقة تشخيص أسباب الوفاة بتقنيات عالية تتناسب مع جودة التسجيل الطبي وأنظمة الترصد.
- 7- يثمن الحاضرون على الدور المتميز من قبل وزارة الصحة والسكان ومديرية الصحة بأسبوط والمجهودات الكبيرة التي تبذلها الدولة بالعديد من المبادرات من أجل الوصول بالخدمة الصحية إلى أعلى خدمة ممكنة.
- 8- تبني رئاسة الوزراء مقترح إنشاء صندوق صحة مصر والذي يهدف توفير التمويل الكافي للغذاء الصحي الجامع من موارده المختلفة حكومية واشتراكات ليؤمن الرعاية الصحية المتكاملة لجميع المصريين. على أن يقوم الصندوق باقتراح مشروع الموازنة السنوية والعمل على تجميع الموارد الخاصة به من مصادرها المختلفة وكذا تحديد أوجه المصروفات المختلفة والعمل على صرفها طبقاً للقانون والموازنة المعتمدة وإنشاؤه يكفل الآتي :

- أ- التغلب على ضعف الغطاء الصحي وتوسيعه ليشمل جميع المواطنين مع توفير مظلة مالية كافية للمصروفات.
- ب- القضاء على ارتفاع التكلفة المباشرة من جيب المواطن والتي تعتبر الاعلى على مستوى العالم (حوالي 60% من اجمالي الصرف على الصحة مقارنة بالمتوسط العالمي 20%).
- ت- القضاء على تغول القطاع الصحي الخاص على القطاع الحكومي والذي نتج عنه وضع مبدأ التبرج على رأس قائمة الأولويات وتأخر مبدأ الاهتمام بخدمة محدودى الدخل الى ذيلها. ويمكن بتقوية

- القطاع الصحى الحكومى اغراء الكفاءات الصحية بالعمل فى هذا القطاع. وكذلك يتمكن القطاع الحكومى من فرض قائمة اولوياته والتي هى بالضرورة تتفق مع مصلحة المواطن البسيط.
- ث- حل معضلة انخفاض جودة الخدمة الصحية فى المنشآت الحكومية وذلك عن طريق رفع كفاءة الاداء فى ربع عدد المستشفيات الحكومية سنويا شاملة البنية الاساسية والتجهيزات والفريق الطبى والاداريين. ويكتمل ذلك خلال اربع سنوات.
- ج- زيادة دخل العاملين فى القطاع الصحى الحكومى شاملا المستشفيات الخاضعة لتمويل الصندوق ليصل الى أعلى من المستوى الذى تطالب به نقابات المهن الصحية والتمريضية.
- ح- القضاء على تعدد القائمين على تمويل الخدمة الصحية لكى يصبح الصندوق القومى للصحة هو الجهة الوحيدة المسؤولة عن تمويل القطاع الصحى الحكومى. اضافة الى جعل الصندوق تحت الاشراف المباشر لرئاسة الوزراء لكى يتم تفعيل مبدأ الفصل الكامل بين تقديم الخدمة الصحية من وزارة الصحة ووزارة التعليم العالى وغيرهما وبين تمويل الخدمة.
- خ- مراقبة الأداء لوحدات تقديم الخدمة الصحية والعاملين بها. وكذا إبرام التعاقدات ما بين الصندوق وبين كل من وحدات تقديم الخدمة والعاملين بالقطاع الصحى وتكون تلك التعاقدات اساس تحديد الحقوق والواجبات لكل طرف والية المحاسبة والجزاء عند الاخلال بالتعاقد.
- د- دعم قدرة الدولة عن طريق الصندوق على التفاوض مع الهيئات والشركات والأفراد ذات الصلة لما فيه صالح المنظومة الصحية على المستوى القومى.
- ذ- العمل على حوسبة المنظومة الصحية المصرية وتوفير البيانات الإحصاءات القومية ذات الصلة بالقطاع الصحى وكذا التقييم و التقييم الدوري للمنظومة الصحية المصرية.
- 9- إجراء اختبارات الحساسية لتفادي عدم استجابة المضاد الحيوي للحالة المرضية مع ضرورة التزام المرضى بفترة العلاج الموصي بها طبياً حتى مع تحسن الحالة .
- 10- عدم استخدام أي علاج أو مضاد حيوي إلا باستشارة الطبيب وفي أضيق الحدود وأن يكون خط الدفاع الأخير للعلاج.
- 11- أخذ التدابير اللازمة لمنع كافة مصادر العدوى ( المياه الملوثة - الخضروات - الغذاء الملوث .....الخ ) مع النظافة العامة لتقليل فرص حدوث المرض .
- 12- التأكيد على طباعة عدد كاف من الكتب علي نفقة الجامعة ومديرية الصحة والتأمين الصحى لنشر الوعي برؤية مصر 2030 واطلاع كافة المواطنين عليها كوثيقة .

أ.د/ مها كامل غانم

أ.د / ثابت عبد المنعم إبراهيم

نائب رئيس الجامعة  
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مدير المركز

